

اجتماع طارئ لمنظمة الصحة بشأن انفلونزا الخنازير



دعا مسؤولون في الأمم المتحدة إلى عقد اجتماع طارئ لمناقشة مرض انفلونزا الخنازير في ظل انتشار شائعات مفادها أنه لأول مرة منذ أربعين سنة سيتم الإعلان عن اندلاع وباء الانفلونزا في العالم.

يأتي اجتماع اليوم بعد أن أعلنت أستراليا عن تسجيل أكثر من ١٢٠٠ حالة إصابة بأنفلونزا الخنازير

وأعلنت منظمة الصحة العالمية عن عقد الاجتماع بعد ارتفاع حالات الإصابة بالمرض في أستراليا.

ومن المقرر أن تنعقد لجنة الطوارئ التابعة لمنظمة الصحة العالمية في الواحدة ظهرا بتوقيت جرينتش.

وكان آخر إعلان عن ظهور المرض في عام ١٩٦٨ بسبب ظهور انفلونزا في مدينة هونج كونج.

وكان مسؤولون في منظمة الصحة العالمية قد تحدثوا يوم الأربعاء مع وزراء الصحة في البلدان التي سجل فيها ظهور حالات حادة من انفلونزا الخنازير بهدف تجميع دلائل "غير قابلة للجدل" بشأن مدى انتشار المرض.

ويُصنف مرض ما على أنه أصبح وباء عندما ينتقل بين البشر في منطقتين من مناطق العالم وفقا لتصنيف منظمة الصحة العالمية.

ويقول المحللون إن تصنيف مرض إتش ١ إن ١ على أنه أصبح وباء لن يفيد كثيرا في الحد من مدى انتشاره.

لكن الخطوة المرتقبة قد تعجل بإنتاج لقاحات وتدفع الحكومات المعنية إلى فرض قيود على حركة السفر.

ويذكر أن الفيروس ظهر في المكسيك في شهر أبريل/نيسان الماضي ومنذ ذلك الوقت سجلت آلاف الحالات من انفلونزا الخنازير في شمالي وجنوبي أمريكا.

انتشار

وانتشر الفيروس في ٧٤ بلدا لكن منظمة الصحة العالمية رفضت إلى حد الآن تصنيف المرض على أنه أصبح وباء واسع النطاق.

وتحدثت مديرة منظمة الصحة العالمية، مارجريت شان، الأربعاء، مع مسؤولين صحيين في ثماني بلدان انتشر فيها المرض أكثر من غيرها في محاولة للتأكد من مدى انتشار المرض في البلدان المعنية.

وقالت شان إنها تعتقد أن الوضع قد يكون بمثابة وباء لكنها أضافت أنها تحتاج إلى مزيد من الأدلة الواضحة قبل الإعلان رسميا عن ظهور الوباء.

وتأتي خطوة الأمم المتحدة بعد أن أعلنت أستراليا عن تسجيل أكثر من ١٢٠٠ حالة من حالات انفلونزا الخنازير وذلك بزيادة وصلت إلى أربع مرات مقارنة بالأسبوع الماضي.

ورغم أن معظم المصابين بالأنفلونزا عانوا من الأعراض العادية للأنفلونزا ثم ما لبثوا أن تعافوا منها بشكل كامل، فإن منظمة الصحة العالمية سجلت ١٤١ حالة وفاة من ضمن ٢٧٧٣٧ إصابة بالمرض.

وتقول مراسلة الشؤون الصحية في بي بي سي، جاين دريبر، إن تصنيف المرض على أنه وباء لا يعني أن الفيروس قد تحول إلى مرض قاتل بين عشية وضحاها.

وتضيف المراسلة أن الوضع الحالي لا يرسل رسالة واضحة إلى المسؤولين الصحيين ومجتمعات الأعمال في البلدان المعنية بشأن مواصلة التخطيط لإمكانية إصابة أعداد كبيرة من الناس بالمرض.